اي تبعهن فليس منا اي من جملة ديننا او العاملين
بامرنا ومراده بالخوف التهوهم فان غلب على ظنه حصول
ضرر فلا يلا فلا يلام على الترك رواه ابو داود والنسائي
عن ابن مسعود والطبراني عن جرير عن عثمان بن ابي
العاص الثقفي من امر المصطفى ورجاله ثقات انتهى -
وعنه صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات اقتلوا الحيات اقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه عن
ابن عمر ومن فوايد سيدنا نوح عليه الصلواه والسلام على
ما في اوايل السفيري ان من قال حين يمسي سلام
على نوح في العالمين لا تضره تلك الليلة حية ولا عقرب
ولسر في ذالك انه لما صنع السفينة وامر ان يحمل فيها
من كل زوجين اثنين حضرت الحية والعقرب وقالا
احملنا معك فقالا لا نكما سبب الضر للناس فقالا احملنا
ونحن نحلف لك ان لا يضر احدا ذكرك في ليل او نهار فحلفهما
على ذالك النبيه على ذالك الدميري واستدل عليه
باحاديث وقال في موضع اخر في مجلس الثاني ولثلا
ثين لطيفة اخرى قيل يحتمل الخضر والياس كل
سنة ببيت المقدس يصومان شهر رمضان وقيل يجتمعان
على جبل عرفات قال العلاي في التفسير ان الخضر و
والياس باقيان الى يوم القيامة فالخضر يدور

في البحار

في البحار يهدي من ضل فيها والياس يدور في الجبال
يهدي من ضل فيها هذا دابهما في النهار وفي الليل
يجتمعان عند سد ياجوج وماجوج يحفظانه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال الراوي لا اعلمه الا مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر والياس
في كل عام في الموسم فيحلق كل منهما راس صاحبه
ويتفرقان عن هو الا الكلمات بسم الله ما شاء الله لا
يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن عباس
في الكلمات التي يقولهن الخضر والياس عليهما السلام
من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مراة امنه الله
من الحرق والغرق والسرق قال الراوي واحسبه قال
ومن الشيطان والسلطان والحية والعقرب قلت
وفي الدرر المنتثره في الاحاديث المشتهرة للامام
السيوطي رحمه الله تعالى حديث اجتماع الخضر والياس في
كل عام في الموسم في جزء المزكا عن ابن عباس بسند
ضعيف انتهى وذكر اشيا كثيرة سابقة ولاحقة دالة
على حيات الخضر عليه الصلاه والسلام وقد كثر الخلاف في هذه
المسئلة بين علماء الاسلام ولكن الصوفية منهم اتفقوا
على ابقائه لشهادتهم انوار جماله واخذهم عنه حال
لقائه ونقل شارح الدلايل الاختلاف في نبوته ورسالته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)